بواو ونونه لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد ورجعت الواو والنون
المحذوفتين وقلت هل يضربون لكنهم كتبوها على لفظها لعسر تبيين هذا الاصل
وهو ان عند الوقف يحذف نون التاكيد ويرد ما حذف لاجل النون فانه لا يعرفها
الا الحاذق في هذا الفن اولانه لو كتب على هذا الاصل لم يعرف الحاذق بهذا الفن
ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالفاظ بغير نون التاكيد ايضا يكون كذلك
وقد يجرى اضربن مجراه لانها نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كتابته بالالف
لفوات الامرين المذكورين كان المنع لهما وهما عسر تبيينه وعدم تبيين قصدها ولاجل
ما ذكرنا كتب باب قاض بغير ياء وباب القاضى بالياء لان الافصح الوقف على
قاض بغير ياء وعلى القاضى بالياء ومنهم كتب حرف الجر في نحو بزيد ولزيد متصلا
لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم متصلا
لانه لا يبتدأ به **قوله** والنظر اى والنظر بعد ذلك في شيئين الاول فيما لا صورة لم
تخصه والثاني فيما خولف فيه الاصل اما بوصل او زيادة او نقص او بدل الاول
المهموز اى ما فيه الهمزة وهمزته اما في اوله او وسط او اخره فان كانت في اوله فيكتب
الفا مطلقا اى سواء كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابل وسواء
كانت همزة قطع كما ذكرنا او همزة وصل كانصر واعلم وسواء كانت اصلية كما في
ابل او منقلبة كما في احد وذلك لان الهمزة شارك الالف في المخرج وهي اخف حروف
اللين فابدلوها الفا في الخط للتخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ
مطلوب في الكتابة ايضا فهذه الهمزة وان لم يمكن تخفيفها لفظا لما مر لكن امكن
تخفيفها خطا فخففوها لئلا يفوت الغرض اجمع وان كانت في وسط فيكتب
على نحو ما يخفف به ساكنة كانت او متحركة فان كانت ساكنة فيكتب بحرف حركة ما
قبلها مثل يؤم ويأكل وبئس ويبرأ دون تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فما قبلها

قبلها اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا فيكتب بحرف حركتها نحو يسأل ويلؤم وييئس
ومنهم من يحذفها وان كان تخفيفها بالنقل كمسئلة او بالادغام كما في شيء ومنهم من يحذف
المفتوحة فقط والاكثر على حذف المفتوحة بعد الالف نحو سال ومنهم من يحذفها في الجميع
وان كان ما قبلها متحركا وهي متحركة فتكتب على نحو ما تخفف فلذلك كتب نحو مؤجل بالواو
ونحو فئة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو سال ولؤم ويئس ومن مقرئك و
رؤس بحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور وجاء في سئل ويقرئك
التولدن وهما اما ان يكتب اما بحرف حركتها او بحرف حركة ما قبلها لما عرفت من الخلاف
في ان تخفيفها بان يجعل بين بين المشهور او البعيد وان كانت الهمزة في اخره فاما ان يكون
بحيث لا يجوز الوقف عليها لاتصال غيرها بها او لا يكون كذلك فان لم يكن كذلك فما قبلها
اما ساكن او متحرك فان كان ساكنا حذفت نحو هذا خبءٌ ورايت خبا ومررت بخبءٍ
وليس الالف في رايت الخبا صورة الهمزة وانما هي الالف التي يوقف عليها عوضا عن
التنوين مثلها في رايت زيدا وان كان ما قبلها متحركا كتبت بحركة ما قبلها كيف كانت الهمزة
اى سواء كانت متحركة او ساكنة مثل قرأ ويقرئ وردؤ ولم يقرأ ولم يقرئ ولم يردؤ
يقال ردؤ الشيء يردؤ رداءة فهو رديء اى فاسد هذا اذا كانت الهمزة المتطرفة بحيث
يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها لاتصال غيرها بها من ضمير متصل وتاء
تانيث فهي كالهمزة المتوسطة ممن كتبها هناك بصورة كتبها هنا كذلك ومن اسقط
اسقط وكتب الامثلة في المتن واستثنى نحو مقروءة وبريئة فانهم كتبوا بحذفها كانهم راعوا
تخفيفها حيث قالوا مقروه وبريه وهذا بخلاف الهمزة التي يكون في الاول واتصل بها
غيرها فانها لا يكون كالمتوسطة ولذلك يكتب الفا كيف كانت نحو كاحد وباحد وكان
القياس همزة لانها في الاول وان اتصل غيرها بغيرها لئلا ان يكتب بالالف لكنها كتبت
بالياء اما لكثرة الاستعمال فصارت الهمزة فيه كالمتوسط او لانه لو كتبت بالالف مع حذف

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)